

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

هذا ما لاح طلبه على قدر الزمان والأنفس تطلب على مقدار الإحسان فإن في استنهاض نيات الخدام بالإنعام ما يعود على الدولة منافع وتتكأ الأعداء مواقع وتبعث العزائم من موت منامها وتنفض عن البصائر غبار ظلامها وإِ تعالیٰ یوجد إرادتنا في الخدمة بمضاعفة الاقتدار ومساعدة الأقدار إن شاء إِ تعالیٰ .

الضرب الثاني ما كان یكتب لنواب السلطنة بالديار المصرية عند سفر السلطان عن الديار المصرية .

والعادة أن یكتب فيما يتعلق بمهمات الديار المصرية وأحوالها ومصالحها وما یترتب فيها وما یمشي على حكمه بمصر والقاهرة المحروستين وسائر أعمال الديار المصرية وما تبرز به المراسيم الشريفة في أمورها وقضاياها واستخراج أموالها وحمولها وعمل جسورها وحفائرها وما یجدد في ذلك وما یجري هذا المجرى من سائر التعلقات وتصدر بذلك التذكرة .

وهذه نسخة تذكرة سلطانية كتب بها عن السلطان الملك الصالح علي ابن الملك المنصور قلاوون الصالحی لكافل السلطنة بالديار المصرية الامير زين الدين كتبغا عند سفر السلطان الملك المنصور إلى الشام واستقرار كتبغا المذكور نائبا عنه في سنة تسع وسبعين وستمائة من إنشاء محمد بن المكرم بن أبي الحسن الأنصاري أحد كتاب الدرج يومئذ ومن خطه نقلت وهي